الفصل الأول

المقدمة:

تُصادفُنا أثناء قراءة القرآن الكريم حركاتٌ أو غرائبُ نحوية، لم نعهدها بنظرنا النحويّ القاصر فتُفسدُ علينا متعتَنا، وتُعثّرُ فهمَنا، وتدبُّرَنا وحفظَنا لكلام الله المعجِز، الذي يجب على الجميع تناوله وقراءتُه وحفظُه وتدبُّره، لذا كانت رسالتي هنا، الوقوف على بعضٍ من هذه الغرائب، لأجعلَها أليفةً أمام المتناولين، الباحثين والمتدبّرين وأسهِّل عليهم التدبُّرَ والفَهْم، وأدفعَ تلك العراقيلَ والحواجزَ المعيقة، التي يتّخذُها البعضُ من الناس ذريعةً، لعدم تناوُلِه، ولأفوِّتَ الفرصةَ على المغرضين، الذين ينفذون من بعض هذه الغرائب للنَّيل منه؛ وذلك ببحثي وتنقيبي وبالاستعانة بالمراجع، للتعرُّف على الاعتبار القرآني الجليل الذي يضع النقاط على الحروف، ويجعل الغريب مألوفاً بليغاً محبّباً والصّعب سهلاً ممتعاً مقرَّباً، فتتبدّد الحيرة، وتزولُ العراقيل وتعود المتعة والتدبُّرُ لأدقِّ التفاصيل.

وبالله المستعان.